

لسان العرب

(رِبَاءٌ) رِبَاءُ الْقَوْمِ يَرَبُّ بِؤُهُمْ رَبِيًّا وَرِبَاءٌ لَهُمْ اطَّلَاعٌ لَهُمْ عَلَى شَرَفٍ وَرِبَاءٌ تَهُمُ وَارٍ تَبَأُ تُهُمْ أَيْ رَقَبَتْهُمْ وَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ لَهُمْ طَلِيْعَةً فَوْقَ شَرَفٍ يُقَالُ رِبَاءٌ لَنَا فُلَانٌ وَارٍ تَبَأَ إِذَا اعْتَانَ وَالرَّبِيَّةُ الطَّلِيْعَةُ وَإِنَّمَا أُنْسِيَتْهُ لِأَنَّ الطَّلِيْعَةَ يُقَالُ لَهُ الْعَيْنُ إِذْ بَعِيَتْهُ يَنْظُرُ وَالْعَيْنُ مُؤَنَّثَةٌ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ عَيْنٌ لِأَنَّهُ يَرَبُّ عَيْنَ أُمُورِهِمْ وَيَحْرُسُهُمْ وَحَكَى سَبِيوِيَهُ فِي الْعَيْنِ الَّذِي هُوَ الطَّلِيْعَةُ أَنَّهُ يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ فَيُقَالُ رِبِيَّةٌ وَرَبِيَّةٌ فَمِنْ أُنْسِيَتْ فَعَلَى الْأَصْلِ وَمِنْ ذِكْرِ فَعَلَى أَنَّهُ قَدْ نَقَلَ مِنَ الْجَزْءِ إِلَى الْكُلِّ وَالْجَمْعُ الرَّبَايَا وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلِيٌّ وَمَثَلَاكُمْ كَرَجَلٍ ذَهَبَ يَرَبُّ بَأُ أَهْلَهُ أَيْ يَحْفَظُهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَالاسْمُ الرَّبِيَّةُ وَهُوَ الْعَيْنُ وَالطَّلِيْعَةُ الَّذِي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ لئَلَا يَدْرَهُمْ عَدُوٌّ وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى جَبَلٍ أَوْ شَرَفٍ يَنْظُرُ مِنْهُ وَارٍ تَبَأَتْ الْجِبَلَ صَعِدَتْهُ وَالْمَرِبَاءُ وَالْمَرِبَاءُ مَوْضِعُ الرَّبِيَّةِ التَّهْذِيبِ الرَّبِيَّةُ عَيْنُ الْقَوْمِ الَّذِي يَرَبُّ لَهُمْ فَوْقَ مَرِبَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ وَيَرَبُّ تَبِيَّةٌ أَيْ يَقُومُ هُنَاكَ الْمَرِبَاءُ الْمَرْقَاةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَكَذَا حَكَاهُ بِالْمَدِّ وَفَتْحَ أَوْلَاهُ وَأَنْشَدَ كَأَنَّهَا صَقْعَاءُ فِي مَرِبَائِهَا قَالَتْ ثَعْلَبٌ كَسْرُ مَرِبَاءٍ أَجُودٌ وَفَتْحُهُ لَمْ يَأْتْ مِثْلُهُ وَرِبَاءٌ وَارٍ تَبَأَ أَشْرَفُ وَقَالَ غِيْلَانُ الرَّبِيَّةُ .

قَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فَوْقَ الْأَصْوَاءِ ... مُرِبَاتٍ فَوْقَ أَعْلَى الْعَلَايَاءِ .

وَمَرِبَاءَةٌ الْبَايِ مَنَارَةٌ يَرَبُّ بَأُ عَلَيْهَا وَقَدْ خَفِيَ الرَّاجِزُ هَمِزَهَا فَقَالَ بَاتَ عِلَايَ مَرِبَاتِيهِ مُقَيِّدًا وَمَرِبَاءَةٌ الْبَايِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُشْرَفُ عَلَيْهِ وَرِبَاءٌ هُمْ حَارِسَهُمْ وَرِبَاءٌ فُلَانًا إِذَا حَارَسْتَهُ وَحَارَسَكَ وَرِبَاءُ الشَّيْءِ رَاقِبِيهِ وَالْمَرِبَاءَةُ الْمَرْقَبَةُ وَكَذَلِكَ الْمَرِبَاءُ وَالْمُرِبَاتُ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَكَانِ الْبَايِ الَّذِي يَقِفُ فِيهِ مَرِبَاءٌ وَيُقَالُ أَرْضُ لَرِبَاءٍ فِيهَا وَلَا وَطَاءٌ مَمْدُودَانُ وَرِبَاءٌ الْمَرْأَةُ وَارٍ تَبَأَتْهَا أَيْ عَلَا وَتَبَأَتْ بِكَ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَرَبَاءُ رَبِيًّا رَفَعْتِكَ وَرِبَاءٌ بِكَ أَرَفَعْتَ الْأَمْرَ رَفَعْتِكَ هَذِهِ عَنِ ابْنِ جَنِيٍّ وَيُقَالُ إِسْرِي لَأَرَبَاءُ بِكَ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ أَرَفَعْتِكَ عَنْهُ وَيُقَالُ مَا عَرَفْتُ فُلَانًا حَتَّى أَرَبَاءَ لِي أَيْ أَشْرَفَ لِي وَرِبَاءٌ الشَّيْءِ وَرِبَاءٌ فُلَانًا حَذَرْتَهُ وَاتَّقَيْتَهُ وَرِبَاءٌ الرَّجُلَ اتَّقَاهُ وَقَالَ الْبَعِيثُ .

فَرِبَاءٌ وَاسْتَمَمْتُ حَيْلًا عَقَدْتَهُ ... إِلَى عَطَمَاتٍ مَنَعْتَهَا الْجَارَ مُحْكَمٌ .

وَرَبَّاتِ الْأَرْضِ رَبَّاءٌ زَكَتٌ ° واررْتَفَعَتْ ° وَقُرئَ فإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا
الْمَاءَ اهْتَزَّتْ ° وَرَبَّاتٌ ° أَيْ اررْتَفَعَتْ ° [ص 83] وَقَالَ الزَّجَّاجُ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّبِيَّ
إِذَا هَمَّ ° أَنْ يَطْهَرَ اررْتَفَعَتْ لَهُ الْأَرْضُ ° وَفَعَلَ بِهِ فِعْلًا ° مَا رَبَّاتٌ رَبَّاهُ
أَيْ مَا عِلْمٌ وَلَا شَعْرٌ بِهِ وَلَا تَهْيِئَةٌ لَهُ وَلَا أَخْذٌ أُهْبِيَّتُهُ وَلَا أَبَهَ لَهُ وَلَا
اكَتْرَثَ لَهُ وَيُقَالُ مَا رَبَّاتٌ رَبَّاهُ ° وَمَا مَأْنَتْ مَأْنَهُ أَيْ لَمْ أُبَالِ بِهِ وَلَمْ
أَحْتَفِلْ لَهُ وَرَبَّؤُوا لَهُ جَمَعُوا لَهُ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ لَبَنٍ وَتَمْرٍ وَغَيْرِهِ وَجَاءَ يَرْبَأُ فِي
مَشِيَّتِهِ أَيْ يَتَثَاقَلُ